لبنان يشهد تباينا في الرؤية السياسية حول كيفية حل الأزمة والموقف من القوة الدولية ومن مستقبل سلاح حزب الله

بيروت ـ «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم من التوحّد اللبناني في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان والذي يسعى الى تكريسه يومياً رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة ورؤساء الطوائف الروحية، فإن التباين في الرؤية السياسية لا يمكن حجبه من حيث النظرة الى كيفية حل الازمة ومن القوة الدولية المزمع ارسالها ومن مستقبل سلاح «حزب الله».وحرص الرئيس السنيورة امس على زيارة الرئيس بري قبل ظهر امس في عين التينة للتواصل بعد التطور المتمثل بتوسيع القصف ليطال الجسور في شمال بيروت وليتركّز على أحياء جديدة في الضاحية الجنوبية.

وقد نقل الرئيس السنيورة الى الرئيس بري موقف الحكومة اللبنانية من التطورات ومن موضوع وقف اطلاق النار، اضافة الى موقف قوى 14 آذار التي عقدت اجتماعاً في دارة النائب سعد الحريري في قريطم بحضور السنيورة والوزراء: مروان حمادة، غازي العريضي، جو سركيس ونائلة معوض، والنواب: بهيج طبارة، بطرس حرب، وليد عيدو، الياس عطا الله، سمير فرنجية ووائل ابو فاعور، الرئيس الاعلى للكتائب امين الجميّل، رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، النائب السابق فارس سعيد ورئيس «حزب الوطنيين الاحرار» دوري شمعون. تم خلال الاجتماع التداول في الاوضاع السائدة في لبنان من جراء استمرار العدوان الاسرائيلي، وأكدت قوى 14 آذار دعمها للحكومة اللبنانية في مساعيها لاخراج لبنان من محنته ووقف العدوان الاسرائيلي عبر خطة النقاط السبع التي تبنتها الحكومة. فيما برز موقف لرئيس الحكومة يعتبر فيه أن لا حاجة لسلاح حزب الله بعد تحرير الارض.

في المقابل، رأى العماد ميشال عون حليف «حزب الله» أن هناك ارباكاً حكومياً، وسأل عن سبب تضمين خطة الرئيس السنيورة بند بسط السيادة؟.

وكرّر عون تحفظّه على طبيعة القوة الدولية التي ستنتشر في الجنوب لكنه أوضح ما قاله الى صحيفة «الفيغارو» الذي أبدى فيه اعتراضاً على القوة المتعددة الجنسية في الجنوب ووصفتها بقوة الاحتلال التي تهدف الى محاربة حزب الله وضمان أمن إسرائيل، فقال «هذا حديث مجتزأ، والصحافي الذي كتبه سيىء النية. إني أنبه اللبنانيين الى ان اسمه ميشال مالبرونو، وقد خطف سابقاً في العراق. وهو اقتطع كلمات واخترع أخرى في الحديث الأخير في (الفيغارو). فعلى سبيل المثال، هذه العبارة لم ترد ابداً (يرفض كلياً نشر قوات متعددة الجنسية لوضع حد لأعمال العنف في لبنان). هذا الكلام لم يرد أبداً. وهو كلام كاذب وتحريضي، والصحافيون من هذا النوع ينقلون الواقع الكاذب الى الخارج».

واضاف «هو سأل عن قوات دولية لنزع سلاح (حزب الله)، فقلت إن هذا سينقل الحرب من الصراع بين حزب الله وإسرائيل الى حرب جديدة بين القوات الدولية وحزب الله. لماذا لا نسعى الى وقف للنار وحل للمشكلة؟ لماذا السعي وراء حرب الجديدة؟ حتى أنه سألني إن كان الأمر سيسبب حرباً أهلية في لبنان؟ فأجبته أن اللبنانيين لن يتقاتلوا في ما بينهم لخدمة إسرائيل. هذا في الموضوع الأول، ثم قال إني طالبت بمحاكمة إسرائيل في محكمة العدل الدولية. وفي واقع الأمر أنه سألني إن كنت مع محاكمة المسؤولين عن الحرب. فسألته من جهتي إذا كانت ستشمل إسرائيل؟ فقال نعم. فقلت له إنني مع محاكمة جميع المسؤولين عن الحرب، حتى تظهر الحقيقة والأسباب التاريخية وراء الحرب. أنا لم أطلب محاكمة أحد أمام المحكمة الدولية. هؤلاء الصحافيون الذين يهوون وضع كلمات والتسطير تحتها لتظهير مواقف حادة. أما أنا فعلى العكس، كان هدفي من الحديث القول إننا نريد السلام، ونريد مقاربة حقوقية للأمور. يجب أن نأخذ حقوقنا من إسرائيل وإذا كان لدى إسرائيل حقوق، فنعطيها إياها في المقابل. الحياة لها القيمة عينها عندنا وعند سوانا، ولا أعلم إذا كان لـ(وكالة الصحافة الفرنسية) دور في الكذب، إذ لا يعقل أن يشوه حديث ويعطى معاني مماثلة».

سئل: إذا جنرال أنت لست معارضا للقوة المتعددة الجنسية المقترحة، لكنك معارض أن تقوم هي بنزع سلاح حزب الله؟ اجاب: هل ننتقل من حرب الى أخرى؟ نحن لسنا أمام مسألة نزع سلاح بالقوة. نريد حلاً سلمياً. حين يقولون «متعددة الجنسية لنزع سلاح حزب الله» فماذا يقصدون؟ حين يقولون نزع سلاح فهذا يعني استعمال القوة، أي حربا جديدة، هذا يؤدي الى حرب ثانية. نحن لا نريد الانتقال من حرب الى حرب، بل نريد الانتقال من حال الحرب الى حالة السلم.

عشرات قوارب الصيد التي دمرها القصف الاسرائيلي في منطقة الاوزاعي

المرجعيات الشيعية في لبنان تحذّر من الانجرار نحو فتنة مذهبية وتسأل العرب الاقتداء بطرد شافيز سفير اسرائيل

بيروت ـ «القدس العربي»

من سعد الياس:

أكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة صلاة الجمعة «ان المقاومة التي تحمل قرار النصر او الشهادة سوف تستكمل افشال حرب الابادة الامريكية ـ الاسرائيلية»، وحذّر من «اي انجرار نحو فتنة مذهبية او طائفية داخلية، تلبي اهداف سفير واشنطن في لبنان». ودعا «الشعوب العربية والاسلامية وحكوماتها الى مؤازرة شعبي لبنان وفلسطين».

بدوره، وجّه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان رسالة الجمعة ومما جاء فيها «إن لبنان خسر كل شيء ولم يعد هناك ما يؤسف عليه، لذلك علينا أن نصبر ونتضامن ونتعاون لنبقى يدا واحدة، لندعم المقاومة فهذه الفئة المؤمنة المناضلة والمكافحة تتصدى بكفاءة للعدو الإسرائيلي البشع ترفدها روح الإباء والإيمان والشجاعة وهي أقوى من غطرسة العدو. لذلك أدعو اللبنانيين ليكونوا على استعداد لمواجهة الأخطار ويتحملوا الخسارات الكبيرة التي مني بها لبنان، وعليهم أن يكونوا في خندق واحد وتلاق مستمر».

وتوجه الشيخ قبلان الى الزعماء العرب بالقول: يا إخوة يوسف، لماذا رميتم لبنان في غياهب الجب؟ فلقد كاد إخوة يوسف لأخيهم ولكن الله آزر يوسف ورفعه ودعمه وجعله متمكنا وسلطانا حتى التجأ إخوته إليه... وأقول للعرب أن لبنان الأخ الصغير سيدافع عنكم ويحميكم حتى لو تخليتم عنه، وسيكون نصيراً لشعب فلسطين ومنقذاً للأماكن المقدسة. إخوة يوسف خانوه، وكادوا له ولكنه انتصر لأنه على حق. أيها العرب اقتدوا برئيس فنزويلا شافيز الذي طرد سفير إسرائيل من بلاده، لأنه رأى الشر والعدوان متمثلا في إسرائيل الشر المطلق، فلماذا تسكتون على المنكر الإسرائيلي؟ ولا تواجهونه وأنتم تعلمون أن «من رأى منكم منكراً فليصده بيده فإن لم يستطع فبلسانه وإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»، وأقل الإيمان عليكم أيها العرب أن تسكتوا وتواجهوا المنكر بقلوبكم.

قال ان طهران «تجاوزت الحدود» في لبنان

السنيورة يدعو الى معالجة الاسباب التي ادت الى ظهور حزب الله

■ روما ـ بيروت ـ اف ب: اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة في حديث نشرته صحيفة «لوريان لوجور» الناطقة بالفرنسية الجمعة ان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي «تجاوز الحدود» عندما عبر عن تحفظاته على خطة الحكومة اللبنانية الشاملة لحل النزاع القائم في لبنان.

ودعا السنيورة من جهة ثانية الى نشر «قوة تابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان لا تكون في اطار الفصل السابع» من ميثاق الامم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة لكن شرط ان يكون لها الحق «في الدفاع عن نفسها».

وقال السنيورة «اعتقد ان متكي تجاوز الحدود وبعض الاطراف سارعوا الى اعتماد موقفه» في اشارة الى الاحزاب الموالية لسورية في لبنان والى حزب الله التي ابدت تحفظات على خطة البنود السبعة التي وضعها السنيورة بنفسه واقرتها لاحقا الحكومة اللبنانية. وتابع السنيورة «ان خطتنا تستند الى ما يريده اللبنانيون والى مطالب حزب الله» مضيفا «وهذا ما يتيح لنا المطالبة بالعودة الى اتفاق الهدنة (...) وسيكون بامكان الدولة اللبنانية توسيع سيادتها على كامل اراضيها وبالطبع عندها لن يحق لاحد استخدام السلاح خارج سلطة الدولة».

واضاف رئيس الحكومة اللبنانية «يجب ان نكون واضحين نحن لا نريد العودة الى الوضع القائم الذي كان قبل اندلاع المواجهات» في الثاني عشر من الشهر الماضي.

وفي نفس السياق صرح رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة لصحيفة ايطالية الجمعة ان حزب الله اللبناني الشيعي لن يختفي ما لم تحل المشاكل التي ادت الى وجوده.

وقال السنيورة لصحيفة «لاريبوبليكا» ان «حزب الله سيحل عندما تختفي المشاكل التي ادت الى ظهوره». واضاف «دعونا نواجه مسألة الارض اللبنانية التي يغتصبها اخرون» في اشارة الى مزارع شبعا اللبنانية التي تحتلها اسرائيل.

وتعهد حزب الله باعادة مزارع شبعا التي يحتلها الاسرائيليون منذ حرب 1967.

وردا على سؤال مباشر عن مزارع شبعا، قال السنيورة «منذ عقود طالبنا بالارض التي تعود لنا. ابدأوا باعادتها وسترون ان التوتر سيخف». واضاف ان «حزب الله لعب دورا مهما ودافع عن الحدود التي انتهكت باستمرار، وواجه غزو دولة ذات سيادة».

وقال السنيورة ان «اسرائيل هي التي ادت الى ظهور حزب الله ليس بشكل مباشر.

اسرائيل خلقت الظروف التي ادت الى ظهور حزب الله وعززته بمرور الوقت».

واوضح ان «لبنان محتل منذ عشرين عاما وحزب الله يستطيع تبرير وجوده في الجنوب». وشكك السنيورة في ان تكون اسرائيل شنت حربها على لبنان ردا على خطف حزب الله جنديين اسرائيليين في 12 تموز (يوليو) الماضي. وتساءل «هل تعتقدون حقا ان الحرب بدأت لهذا السبب؟».

واشار الى ان «لبنان تعرض للغزو سبع مرات في التاريخ الحديث وتعرض لنحو ثلاثين غارة جوية على نطاق اصغر».

وقال ان «مجزرة قانا هي الثانية خلال عشر سنوات» في اشارة الى الغارة الجوية الاسرائيلية التي ادت الاحد الى استشهاد 60 شخصا بينهم 37 طفلا.

القرار بشن حملة عسكرية واسعة في لبنان اتخذ بسرعة قياسية

محللون اسرائيليون يجمعون: اسرائيل لم تحقق غاياتها الاساسية وهي بعيدة عن حسم الحرب

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بدأت وبصورة متوازية التصدعات في المجتمع الاسرائيلي وفي الصحافة الاسرائيلية الصادرة باللغة العبرية حيال الموقف من العدوان على لبنان. فمع ابتداء الاسبوع الرابع من العدوان بدأت تتعالى الاصوات في اسرائيل مطالبة بانهاء الحرب، خصوصا وان الحكومة الاسرائيلية لم تتمكن حتى الان من اقناع شعبها بانها حققت انجازات عسكرية تذكر، وبدأ المجتمع الاسرائيلي، تحديدا في شمال الدولة العبرية بالتعبير عن استيائه وامتعاضه الشديدين من انه ما زال منذ اربعة اسابيع في الملاجئ، في حين قام من تسمح لهم حالتهم الاقتصادية بالهرب الى مركز البلاد.

في سياق ذي صلة قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الجمعة ان الحكومة اتخذت القرار بشن حرب ضد لبنان بسرعة قياسية في اعقاب الهجوم الذي نفذه مقاتلو حزب الله ضد موقع زرعيت العسكري الاسرائيلي واختطاف جنديين اسرائيليين. ونشرت الصحيفة استعراضا لمجريات الحرب منذ اتخاذ القرار بشنها وحتى اليوم مع اربعة اسابيع على بدايتها.

وكتب المحلل السياسي لـ«هآرتس»، الوف بن، ان القرار بشن حملة عسكرية واسعة في لبنان في 12 تموز (يوليو) اتخذ بسرعة قياسية. واضاف ان رئيس الوزراء ايهود اولمرت قرر بصورة فورية تقريبا تنفيذ الرد العسكري الشديد وفي مساء اليوم ذاته (الذي نفذ فيه حزب الله هجومه) طرح على الحكومة خطة لهجوم جوي على منصات اطلاق صواريخ الكاتيوشا التابعة لحزب الله وعلى رموز حكومة لبنان وعلى رأسها مطار بيروت الدولي.

واشار بن الى انه تم القول للوزراء ان حيفا قد تتعرض لقصف وان الحملة لن تكون لفترة قصيرة، وقد صادقت الحكومة على تنفيذ الهجوم الجوي بالاجماع.وافاد الكاتب بان النائب الاول لرئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريس، طرح سؤالا حول ما اذا كان لدى واضعي الخطط العسكرية فكرة عما سيحدث في المرحلة الثانية او الثالثة او الرابعة لكن هذا السؤال بقي دون جواب. وبعد يومين قرر المجلس الوزاري المصغر المؤلف من 7 وزراء بتأييد 4 وزراء ومعارضة اثنين، هما وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزير الامن الداخلي افي ديختر، قصف مقر حزب الله ومنزل امينه العام حسن نصر الله في الضاحية الجنوبية في بيروت ما يعني تصعيدا اخر.وتابع بن ان القرار الاستراتيجي الثالث الذي لم يتم عرضه على الجمهور بالشكل المناسب يتعلق باجتياح قوات برية لجنوب لبنان.

واشار بن الى ان الانطباع الذي اثارته الحكومة والجيش في الايام الاولى هو ان الحملة ستكون جوية ولن تكون هناك عودة الى الوحل اللبناني، لكن بصورة تدريجية وبعدما اتضح ان الهجوم الجوي لم يعد كافيا اتسعت العمليات العسكرية البرية. من جهة اخرى لفت بن الى ان النقص البارز في قرار الحكومة المتسرع كان انعدام وضوح الاهداف وهذه ايضا تغيرت خلال المعارك. فقد اتضح ان كسر روح حزب الله غير ممكن كما فشلت محاولة تصفية نصر الله كما ان قيادة الجيش اكتفت في الايام الاولى بوضع هدف اقل طموحا ولا يمكن قياسه هو اضعاف حزب الله.

من جانبه كتب المحلل الاستراتيجي للصحيفة زئيف شيف، انه بعد انقضاء اكثر من ثلاثة اسابيع على اندلاع الحرب يمكن القول ان اسرائيل لم تحقق غاياتها الاساسية وهي بعيدة عن حسم الحرب.

ولفت شيف الى ان التصريحات التي اطلقها سياسيون وضباط في الجيش الاسرائيلي اثارت انطباعا بأن اهداف اسرائيل تتغير وليست واضحة بما فيه الكفاية.

واضاف ان حزب الله يشن حرب استنزاف ضد اسرائيل ولا توجد ادلة على ان حدة القتال قد خفت لان حزب الله يواصل اطلاق ما بين 80 الى 100 صاروخ كاتيوشا باتجاه اسرائيل يوميا، كما ان حيفا وهي ثالث اكبر مدينة اسرائيلية تحولت الى سديروت 2، في اشارة الى مدينة سديروت بجنوب اسرائيل التي تعرضت لهجمات مكثفة طوال عام مضى بصواريخ القسام الفلسطينية.

وقال شيف انه على الرغم من القصف الاسرائيلي الشديد في لبنان فانه لم يكن هناك مس جوهري في قدرة حزب الله العسكرية ولم يفقد الرغبة في القتال ومقاتلوه «يحاربون ولا يهربون». واشار شيف الى ان الحصار الجوي والبري والبحري الذي تفرضه اسرائيل على لبنان لمنع وصول اسلحة من سورية وايران لحزب الله ليس محكما. واضاف ان القصف الجوي الاسرائيلي سبب الما لحزب الله لكن ايضا للبنان ولمواطنيه. واتضح ما كان يتوجب ان يكون معروفا منذ وقت طويل وهو ان القوة الجوية ليست كافية لوضع حد لتهديد الصواريخ وحزب الله تعلم من دروس الماضي ومن فشل اسرائيل مقابل صواريخ القسام في قطاع غزة.

وكتب المراسل العسكري للصحيفة عاموس هارئيل، ان الحكومة الاسرائيلية تجاهلت تحذيرات الجيش حيال الوضع عند الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية قبل الحرب الذي وصفه الجيش بان غير محتمل. رغم ذلك قال هارئيل ان الجيش لم يكن يتحدث عن الوضع في جنوب لبنان واحتمالات تنفيذ حزب الله هجمات لاختطاف جنود اسرائيليين بصوت موحد.

واضاف انه على الرغم من انه لا يتوجب تجاهل اخفاقات الجيش، بدءا من الهجوم واختطاف الجنديين ومرورا بقصف البارجة ومقتل الجنود الاسرائيليين في المعارك مقابل حزب الله وتحطم ثلاث مروحيات حربية وانتهاء بتعرض دبابات للقصف، فان الحرب البرية تؤدي الى مقتل عشرات الجنود وبعضهم بنيران قواتنا تحت مجهر وسائل الاعلام التي تبث دون توقف.واشار هارئيل الى ان هذه الحرب لم تبدأ كعملية اسرائيلية خطط لها بل اندلعت في جبهة اولاها الجيش الاسرائيلي انتباها ثانويا. وقال ان النتيجة السائدة (في اوساط قيادة الجيش الاسرائيلي) من هذه الاخفاقات هي ان حزب الله لا يذل اسرائيل فحسب بل وينتصر.

خبير اسرائيلي: التشيك اكبر دولة موالية لاسرائيل في اوروبا

موقف براغ من لبنان يغضب الدبلوماسيين العرب

براغ ـ «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «البرافو» اليوم تقريرا عن ردود فعل الدبلوماسيين العرب من الموقف الذي اتخذه وزير الخارجية التشيكية سيريل سفوبودا في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي عقد الثلاثاء في بروكسل.

وتقول الصحيفة ان موقف الوزير التشيكي حول الازمة اللبنانية اثار استياء عميقا. لان الجمهورية التشيكية وقفت الى جانب المانيا وبريطانيا في اعاقة الاقتراح الفنلندي الذي طالب بالوقف الفوري لاطلاق النار. وهو ما ادى الى ان يتخذ الاتحاد موقفا يدعو الى وقف الاعمال العدائية ويتبع ذلك وقف اطلاق النار».

ويعتبر العرب هذا الموقف بانه سماح لاستمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان. وقال دبلوماسي عربي لم يفصح عن هويته «ان الجمهورية التشيكية كانت من حفنة الدول القليلة من بين الـ25 دولة اوروبية التي اعاقت الدعوة الى قرار وقف اطلاق النار.

سفير عربي طلب عدم ذكر اسمه قال «اننا نرى في تعامل براغ في اجتماع بروكسل انحيازا الى المواقف الامريكية والاسرائيلية ومنذ فترة» وان موقف وزير الخارجية التشيكي ضد الوقف الفوري لاطلاق النار هو في تناقض تام لمطلب الحكومة اللبنانية الشرعية برئاسة فؤاد السنيورة. وقال ان ما اثار الاستياء ان للجمهورية التشيكية علاقات طيبة مع بلدان الشرق الاوسط، وان ذلك يطرح الان سؤالاً لماذا هذه المواقف الاخيرة. وباعتقادنا ان وقف اطلاق النار ووقف المجازر هو امر في مصلحة اوروبا ايضا.

مسؤول كبير في وزارة الخارجية التشيكية وصف الوضع الحالي بانه ناتج عن سوء فهم وانه شرح سيىء من وسائل الاعلام للموقف التشيكي. ودافع قائلا اننا في بروكسل ومنذ البداية عملنا على وقف اطلاق النار وان موقفنا لا يعني اعطاء الضوء الاخضر لاستمرار الحرب.

واعلن المسؤول التشيكي ان الوزير سفوبودا سيقوم بنفسه بشرح الموقف على الاغلب.

وتدور انتقادات الدبلوماسيين العرب الغاضبين حتى الان في الكواليس. وقال احد موظفي سفارة عربية اخرى ان الاستياء العربي هو امر مؤكد ولكن الشكل الرسمي بالتأكيد للتعبير عن ذلك بالاحرى سيكون في الاجتماعات الدورية للسفراء العرب المعتمدين في براغ. وتضيف الصحيفة ان الانزعاج العربي من النظرة التشيكية للوضع في الشرق الاوسط ليس بالامر الجديد وان ذلك يتعمق منذ عهد حكومة الاجتماعيين الديمقراطيين برئاسة ميلوش زيمان عندما قاد الدبلوماسية التشيكية يان كافان وبعدها حقبة حزب الشعب الممثلة بسيريل سفوبودا وان هذا التوجه يتعزز عند العرب.

وتضيف الصحيفة في تعليقها بان سيريل سفوبودا نفسه لا يخفي سعيه نحو تعامل متوازن من النزاع الاسرائيلي ـ العربي في المحافل الاوروبية وان تعامله يمتدح اسرائيل وبشكل صريح. السفير الاسرائيلي في براغ ارثور افنون قال لصحيفة «البرافو» قبل نهاية مهمته في براغ انه يشعر في وضع يشبه الوصول الى القمة وان العلاقات يمكن ان توصف بانها خاصة، وهذا المصطلح يطلق بالعادة على علاقاتنا مع الولايات المتحدة. اما الخبير السياسي الاسرائيلي من القدس باري روبين فقال انه يعتبر ان التشيك هي اكبر دولة موالية لاسرائيل في اوروبا.

وتضيف صحيفة «البرافو» انه حتى وسائل الاعلام العربية لاحظت الموقف التشيكي في بروكسل وان بعض العرب يرون انحياز الجمهورية التشيكية حتى في بعض الامور الاخرى مثل ارسال المساعدات الانسانية الى طرفي النزاع. وقال مواطن عربي من براغ «ساخرا» ان القصف الاسرائيلي يشعل الكثير من الحرائق في العديد من الاماكن في لبنان ومع ذلك تبعث براغ بادوات الاطفاء الى اسرائيل مع اننا لم نسمع ان دولة اخرى قدمت مساعدات لاسرائيل في هذه الحرب الجارية.

الرئيس لحود يتهم اسرائيل بشن حرب تجويع ضد لبنان

■ بيروت ـ يو بي آي: اتهم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود اسرائيل بشن حرب تجويع ضد لبنان بتشديد حصارها من خلال قصفها الجمعة جسورا على الطريق الساحلي شمال بيروت.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت الجمعة غارات على اربعة جسور على الطريق الساحلي السريع شمال بيروت الذي يؤدي الى الحدود اللبنانية ـ السورية الشمالية.

وقال لحود ان قصف الجسور «هدفه تشديد الحصار على اللبنانيين وقطع التواصل بين ابناء الوطن وتجويعهم بهدف الضغط لفرض الشروط التي رفضها لبنان الذي يتمسك بوقف فوري لاطلاق النار قبل أي خطوة».

وقال «انها حرب تجويع تشنها اسرائيل ضد لبنان» وهذه الغارة التي ادت الى سقوط خمسة شهداء و15 جريحا «تؤكد ان اسرائيل تحاول التعويض عن خسائر جيشها في الجنوب بفضل المواجهة التي تلقاها وحدات النخبة (الاسرائيلية) من المقاومين».

سعد الحريري يأمل في وقف لاطلاق النار في لبنان «الاسبوع المقبل»

■ موسكو ـ اف ب: اعرب زعيم الغالبية النيابية اللبنانية سعد الحريري الجمعة في موسكو عن امله في التوصل الى وقف لاطلاق النار في لبنان «الاسبوع المقبل».

وقال الحريري اثر لقائه امين سر مجلس الامن القومي الروسي ايغور ايفانوف كما نقلت عنه وكالة (ايتار تاس)، «نأمل في بلوغ وقف لاطلاق النار الاسبوع المقبل».

وشدد على «الجهود المبذولة في الامم المتحدة لبلورة قرار يضمن حلا لهذه المشكلة ووقفا للحرب».

لجنة حقوقية إسلامية بريطانية تتخذ إجراءات قضائية ضد الحكومة حول شحنات الأسلحة لاسرائيل

■ لندن ـ يو بي آي: أعلنت اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان الجمعة أنها باشرت بإجراءات قضائية ضد الحكومة البريطانية حول شحنات الأسلحة الى إسرائيل بعد تلقيها شكاوى كثيرة من مواطنين بريطانيين يواجه أفراد من عائلاتهم في لبنان مخاطر تهدد حياتهم جراء الهجمات الإسرائيلية.

وقالت اللجنة إنها «قررت اتخاذ إجراءات قضائية أمام محاكم العدل الملكية في لندن ضد سلطة الملاحة الجوية ووزارة الخارجية وشؤون الكومنويلث الى جانب وزير الدفاع (دز براون) لمنع هذه الجهات من الإستمرار في أعمال المساعدة والتحريض على ارتكاب جرائم وانتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي ومعاهدة جنيف في لبنان».

وأبدت اللجنة الحقوقية الإسلامية أسفها لاستمرار البرلمان وبعض الوزراء ومسؤولي الدوائر الحكومية الأخرى في بريطانيا المشمولين في الإجراءات القضائية في «تجاهل غضب وإرادة الجمهور البريطاني والإيحاء بأنهم مشاركون طوعيون في جرائم الحرب التي تجري في لبنان».

ورأى مسعود شجرة رئيس اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان أن الحكومة البريطانية «تتجاهل سياساتها وتعليماتها الخاصة المتعلقة بتصدير معدات عسكرية الى مناطق يُحتمل أن تساهم في إطالة عمر الأزمة الدموية الدائرة بدل أن تقوم بمنع مرور شحنات الأسلحة والذخائر من الولايات المتحدة الى إسرائيل عبر أراضيها».

وأكد شجرة أن الإجراءات القضائية التي اتخذتها لجنته «محاولة لإرغام السلطات البريطانية المعنية على احترام القانون كونها تدرك أن البرلمان يدعو جميع مواطني المملكة المتحدة الى التقيد به واتباعه غير أن حكومتنا ترفض الإلتزام به». وأمل أن تدعم المحكمة المستقلة في النهاية إرادة البرلمان وتضع موضع التنفيذ سلطة القانون.

تحالف «أوقفوا الحرب» ينظم مظاهرة في لندن واتحاد الجاليات العربية ينظمها في دوسلدورف

■ لندن ـ «القدس العربي»: دعا اتحاد الجاليات العربية بالتنسيق مع جمعية السلام الالمانية في النورد راين الى تظاهرة السبت الساعة 12,00 استنكارا لما يجري على ارض لبنان وستنطلق التظاهرة من امام محطة القطارات الرئيسية في مدينة دوسلدورف.

وينظم تحالف أوقفوا الحرب مظاهرة في العاصمة البريطانية لندن السبت للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان والدعوة الى وقف فوري لإطلاق النار.

وقال التحالف الجمعة إن مجموعات كبيرة من الناس من مختلف المدن البريطانية، من غلاسكو الى بورتسموت ومن كارديف الى نوريتش، سيشاركون في المظاهرة فضلاً عن منظمة العفو الدولية والمجلس الإسلامي البريطاني وحملة نزع الأسلحة النووية وحملة التضامن مع فلسطين والجالية اللبنانية في لندن.

وأضاف «ان العالم يقول كفى ويطالب بوقف الحرب فيما يقوم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والرئيس الأمريكي جورج بوش بمساندة همجية إسرائيل دون حدود، كما أكد حزب الله أنه سيوقف هجماته إذا ما توقفت إسرائيل وبشكل كامل عن تدمير لبنان، غير أن الأخيرة تطلب من المدنيين في بيروت مغادرة منازلهم لمواصلة حملتها التدميرية».

ودعت حملة أوقفوا الحرب المشاركين في تظاهرة الغد الى «إحضار أحذية أطفال لوضعها أمام مكتب بلير (داوننغ ستريت) تجسيداً للأطفال الذين قُتلوا نتيجة سياساته الحربية».

رايس عاتبت عنان على انتقاداته لاسرائيل بعد قصفها مركزا للامم المتحدة في جنوب لبنان

■ واشنطن ـ اف ب: اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الخميس انها عاتبت الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على الانتقادات التي وجهها لاسرائيل بعد قصفها مركز مراقبة تابعا للامم المتحدة في جنوب لنبان وبعد قصفها قرية قانا.

وقالت في مقابلة اذاعية «اعتقد ان الانتقادات (التي وجهها عنان) حول قانا وحول مراقبي الامم المتحدة لم تكن مناسبة وصيغت بشكل سيء».

واوضحت انها اعربت عن امتعاضها لعنان. واضافت «لكن اعتقد انه يحاول ان يقوم بعمل جيد». وكان عنان اعرب عن «صدمته لاستهداف اسرائيل عمدا على ما يبدو» موقعا تابعا للامم المتحدة في بلدة الخيام بجنوب لبنان مما ادى الى مقتل اربعة مراقبين دوليين في 25 تموز (يوليو) الماضي.

ووصف عنان القصف على بلدة الخيام الحدودية بانه «عملية جوية منسقة على موقع محدد بوضوح تابع للامم المتحدة». ولكنه قبل الاعتذار الذي قدمه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت حول هذه العملية. كما دان القصف الذي استهدف بلدة قانا وذهب ضحيته مدنيون ابرياء بينهم اطفال.

وقال «اشعر بالاسف الشديد لان دعواتي السابقة الى وقف النار لم تلق اذانا صاغية وقد نتج عن ذلك استمرار سقوط ابرياء واستمرار عذاب المدنيين. اكرر هذا النداء مرة اخرى وادعوكم ان تفعلوا الشيء نفسه».

مجلس الشيوخ الامريكي يطلب من سورية وايران وقف مساعدتهما لحزب الله

■ واشنطن ـ اف ب: تبنى مجلس الشيوخ الامريكي ليل الخميس ـ الجمعة قرارا يطالب سورية وايران بوقف مساعداتهما لحزب الله الشيعي اللبناني ودعا الى وقف القتال في لبنان.

ودعا القرار غير الملزم الذي اعتمده المجلس طهران ودمشق الى «انهاء كافة اشكال الدعم المادي واللوجستي لحزب الله»، وحث البلدين على «استخدام نفوذهما الكبير على حزب الله لنزع سلاحه».

ووصف القرار الذي جرت الموافقة عليه بالتصويت، الاعمال القتالية بين حزب الله واسرائيل بانها «تهديد لسلام وامن الشعبين الاسرائيلي واللبناني».

ودعا المجلس الى انهاء الاعمال القتالية بين حزب الله واسرائيل.

اكثر من سبعين بالمئة من الاسرائيليين يعتقدون ان اسرائيل ستكسب الحرب في لبنان

■ القدس المحتلة ـ اف ب: كشف استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة ان حوالي ثلاثة ارباع الاسرائيليين اليهود يرون ان اسرائيل ستكسب الحرب ضد حزب الله اللبناني.

وقال 73,5 % ممن شملهم الاستطلاع ان اسرائيل ستكسب الحرب مقابل 19,5 % يعتقدون انه لن يكون في الحرب «رابح او خاسر» بينما قال 2,5 % ان حزب الله هو الذي سينتصر.

الا ان 55 % فقط قالوا انهم يعتقدون ان بلادهم تكسب الحرب في الوقت الحالي مقابل 38 % رأوا لا يوجد رابح واضح في هذه الحرب، بينما قال 2,5 % انهم يعتقدون ان حزب الله هو الذي سيربح الحرب.

ولم تتطرق استطلاعات الرأي السابقة الى مسألة من سيربح الحرب.